

أحيحة بن الجلاح الأوسي حياته وشعره

د. إبراهيم علي شكر

جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

المقدمة

بعد استقراء لأمّات الأدب وكتب التاريخ والتراجم والمعجمات ظهر أحيحة بن الجلاح الأوسي شاعراً جاهلياً قديماً نزحت قبيلته من اليمن بعد خراب سد مأرب وسكنت يثرب، وسأقت تلك المصادر مجموعة طيّبة من أخباره وشعره، واعتماداً على تلك المعلومات صيّر الباحث أسلوبه لسبر حياة الشاعر معتمداً على الدقة والموضوعية في ارساء الخبر لكي نرسم الصورة الحقيقية لشاعرنا والقيمة المتلى لشعره بعيداً عن المبالغة والاسفاف.

ومن خلال تلك المعلومات التي ساقته المصادر بحثنا في اسمه ونسبه ، وعصره وزمانه، وصفاته وملامحه، وشعره وختمنا البحث بثبت للمصادر والمراجع.
اسمه ونسبه:-

هو أحيحة بن الجلاح بن الحريس بن محجبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن ماء السماء بن حارثة بن الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد. ونسب الأزد هو: الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان^١.

وضبط البغدادي اسم الشاعر قائلاً: (وأحيحة بضم الهمزة وبالحاءين المهملتين مُصَعَّرُ الأَحِيحَةِ* وهو الغيظ وحزازة العَمِّ، والجَلّاح بضم الجيم وتخفيف اللام وآخره حاء مهملة، وهو في اللغة السيل الجراف. والحريش بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين وآخره شين معجمة. وهو نوع من الحيات أرقط، وجَحَجَبِي بحاء مهملة ساكنة بين جيمين مفتوحتين، وبعد الموحدة الف وقصورة وكُفَّة بضم الكاف وسكون اللام)^٢.

ويُكْنَى أحيحة ابا عمرو^٣. وقد كان عبد الملك بن مروان يعرف أحيحة بهذه الكنية، وذلك في خبر ذكره النهرواني يشير الى معارف عبد الملك من جهة، والى اشتهاه أحيحة بهذه الكنية حتى العصر الاموي من جهة أخرى^٤.

والدة عمرو بن أحيحة هي سلمى بنت عمرو بن زيد بن لييد النجارية وكان أحيحة قد تزوجها فولدت له عمراً ومعبداً ثم طلقها، فخلفه هاشم بن عبد مناف - جدّ الرسول (ص) الثاني - فأنجبت له عبد المطلب^٥.

وكانت سلمى امرأة حرّة، امرها بيدها، اذا اغضبها شيء من الرّجل طلقته. وقد عدت من النساء المنجبات لولادتها عبد المطلب^٦ غير ان هنالك رواية تشير الى خلاف الرواية

السابقة حيث انها تعكس ترتيب زوجي سلمى: من أحيحة، ثم هاشم، بحيث صار ا من هاشم ثم من أحيحة^٧، بيد ان صاحب كتاب الاستبصار يشير الى خبرين: أولهما ان أحيحة خلف هاشماً على امرأة تدعى اسماء، فانجبت له عمراً ومعبداً وأنيسة وهذا الخبر لم نجده إلا في الاستبصار، وبهذا تكون اسماء أم عمرو ومعبد وأن لأحيحة ابنة تدعى أنيسة. اما الخبر الاخر فمفاده ان لأحيحة ولد آخر يدعى سهيلاً وقد خاطبه ابوه قائلاً:

ألا أبلغُ سهيلاً أن
ني ما عشتُ كافيكاً
فلا يلهيكَ عن مالٍ
لك في قومٍ ترانيكاً
م إن الموتَ لأقيكاً^٨
وَشَدَّدَ طَبَقَ الحيزُو

ورود في الاستبصار ايضاً ان ولداً خامساً لأحيحة يدعى عقبة ولعقبة هذا ولد يدعى محمد ولمحمد ولد يدعى المنذر الذي شهد بدرأ وقتل يوم بئر معونة^٩ وقيل: انه اول من سُمي محمداً في الجاهلية بيد ان ابن حجر لم يذكر للمنذر ولداً اسمه محمد^{١٠} وانما هو محمد بن عقبة بن الجلاح والذي شهد بدرأ هو المنذر بن محمد واستشهد ببئر معونة^{١١} والصواب ما اشار اليه ابن حجر لانه ميز بين اثنين دعيا باسم أحيحة.

عصره وزمنه:

ان الاحداث تحدد عصره، فهو جاهلي دون ادنى ريب وزمنه يمكن استخلاصه من الاحداث. فهو زوج سلمى النجارية التي باتت زوجاً لهاشم بن عبد مناف واما لعبد المطلب وهما جدا الرسول (ص) الاول والثاني واللذان في عهدهما قصدت القصائد وطول الشعر^{١٢}، فخير ابن سلام يشير الى ان تقصيد القصائد وتطويل الشعر كانا في عهد أحيحة ايضاً بوصفه معاصراً لهاشم بن عبد مناف فجد الرسول كان في مكة وأحيحة في المدينة. مما لاشك فيه هو ان الرسول الكريم حينما بلغ عمره ثماني سنين مات جد عبد المطلب بن هاشم^{١٣} ومن الشائع ان عام الفيل هو العام الذي هاجم فيه ابرهة الحبشي مكة، وقد اشار احد الباحثين الى ان العام الذي وقعت فيه هذه الحادثة ٦٢٢ سبئي تقابله سنة ٤٧م او ٥٢م وهو تاريخ عام الفيل حسب رواية الزهري^{١٤} وبهذا تكون سنة وفاة عبد المطلب هي سنة ٥٥٥م او ٥٦٠م وثمة اجماع على ان عبد المطلب عمّر طويلاً قيل عاش اثنتين وثمانين سنة وقيل اكثر من مئة واربعين سنة^{١٥}.

وقد روى البلاذري قائلاً (قالوا: وتوفي عبد المطلب وهو ابن اثنتين وثمانين سنة ودفن بالحجون من مكة ولرسول الله (ص) ثماني سنين، ولحمزة نحو من اثنتي عشرة سنة وقال: ان عبد المطلب مات وله ثمان وثمانون سنة، وفي رواية الواقدي وغيره ان ام ايمن حدثت ان رسول الله (ص) كان يبكي خلف سرير عبد المطلب وهو ابن ثماني سنين^{١٦} وهنالك رواية اخرى تشير الى ان عمر عبد المطلب مئة وعشرون سنة وعن عبد الله بن عباس: ثمان وثمانون سنة^{١٧}.

فاذا اخذنا بالعمر الاقل لعبد المطلب وهو اثنتان وثمانون سنة، وجعلنا عام ٥٢٢م هو عام الفيل لا عام ٤٧٠م يكون عندئذ مولد عبد المطلب قبل عام ٥٢٢م باثنتين وثمانين سنة، اي نحو ٤٧٠م ولكي ينجب هاشم بن عبد مناف ابنه عبد المطلب لابد من ان يكون قد قارب العشرين عاما على الارجح، من هنا نستطيع القول: انه ولد في سنة ٤٥٠م تقريبا وبهذا يكون أحيحة بن الجلاح _ على الارجح _ قد ولد في السنة نفسها او قبلها بقليل لو بعدها بقليل، سواء قد سبق هاشما الى الزواج من سلمى ام خلفه عليها.

وقد ذكر صاحب الاصابة ان أحيحة مات قبل ان يولد النبي (ص) بدهر^{١٨} فعندئذ تكون حياته محصورة بين اواسط القرن الخامس واواسط القرن السادس الميلاديين، وربما قارب جرجي زيدان الصواب حينما حدد سنة وفاة أحيحة^{١٩} فضلا عن ان الدكتور محمد عيد نقل عن حواشي البخلاء ان أحيحة عاش بين سنتي ٤٦٤م و٥٦١م وعلى الرغم من ذلك فلا نميل الى تحديد سنة بعينها لولادة شاعر جاهلي قديم كأحيحة او سنة وفاته، لاسيما اننا نهمل المدلول الزمني لكلمة (دهر) التي ودت في عبارة ابن حجر القائلة: (مات أحيحة قبل ان يولد النبي بدهر)^{٢٠}.

ومهما يكن من امر فان الاحداث التي عاشها الشاعر وعاصرها تشهد بقدمه _ ان صحت _ وتؤكد حياته، وبذا يكون شاعرنا معاصرا للشعراء الجاهليين القدامى ولعلنا لانحيد عن الصواب اذا قلنا على عهده قصدت القصائد وطول الشعر ايضا.

صفاته وملامحه:

كان أحيحة في الجاهلية سيّد الأوس، وتميّز بصفات كثيرة وردت في كتب الادب والتاريخ واللغة والامثال، وقد وصفه ابو الفرج الاصفهاني بكثرة الصواب في القول والراي حتى قيل: ان تابعا من الجن يكلمه فيخبر قومه بالشيء الذي يحدث^{٢١} وفي شعره شواهد كثيرة تشهد بحنكته وحكمته:

أَسْتَعْنِ عَنْ كُلِّ ذِي قَرْبَى وَذِي رَحِمٍ إِنَّ الْعَيْبَ مِنْ أَسْتَعْنَى عَنِ النَّاسِ
وَالْبَسْ عَدُوَّكَ فِي رَفَقٍ وَفِي دَعَا لِبَاسِ ذِي إِرْبَةِ لِلدَّهْرِ لِبَاسِ
وَلَا تَغْرَبْكَ أَضْغَانٌ مَزْمَلَةٌ قَدْ يُرَبُّ الدُّبُرَ الدَّامِي بِأَخْلَاسِ^{٢٢}

وهذه المواقف غيرها يشهد لها الرواة فقد كان يحارب عدوه نهراً ويرمي اليه التمر ليلاً^{٢٣}، فضلا عن ذلك فانه رجل صنّع للمال يبيع بيع الربا بالمدينة حتى كاد يحيط باموالهم، فكان عدوى اصابته من طباع اليهود بوصفه نشأ بين ظهرانيم، وقد اكد شعره رغبته في الغنى وتعلقه بالمال:

أَسْتَعْنِ أَوْ مَتَّ وَلَا يَغْرَبُكَ ذُو نَسَبٍ مِنْ أَبْنِ عَمِّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالَ
وَأَجْمَعُ وَلَا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً تَجْمَعُهُ وَلَا تَضِيعُهُ يَوْماً عَلَى حَالٍ
كُلُّ النَّدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْدُنِي إِلَّا نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي^{٢٤}

ولم يكتفِ أحيحة بتلك الدعوة، بل دعا أحيحة الى كسب المال وقد ظفرت دعوته تلك وقد حاز المال وظفر بالغنى وعرف عنه انه امتلك النخيل وقام على اصلاح مزارعه واتقن تأبيره، على الرغم من لوم قومه له على ذلك:

لَقَدْ لَامَنِي فِي اشْتِرَاءِ النَّخِيلِ
مَنْ قَوْمِي فَكُلَّهُمْ يَعْذِلُ
هِيَ الظِّلُّ فِي الصَّيْفِ حَقُّ الظِّلِّ
مَنْ وَالْمَنْظَرُ الْأَحْسَنُ الْأَجْمَلُ
وَتَصْبِحُ حَيْثُ يَبِيتُ الرَّعَاءُ
وَإِنْ ضَيَّعُوهَا وَإِنْ أَهْمَلُوا^{٢٥}

ففي البيت الثالث يجد شاعرنا لنفسه مسوغا لشراء النخيل دون شراء غيرها من الابل، ويوازن بين الامرين، فيرى ان النخيل افضل من الابل، ويبين ابن منظور المقصود في هذا البيت بقوله: (انما عنى بالرعاء حفظة النخيل لانه انما هو في صفة النخيل يقول: تصبح النخيل في امكانها لانتشر كما تنتشر الابل المهملة)^{٢٦}.

ولعل حياة أحيحة في المدينة، وبعده عن البادية كانا وراء ذلك التقضيل ووراء جنوحه الى الحياة الزراعية التي عاشها اهل يثرب، وهي على عكس حياة اهل البادية التي كان قوامها وعمادها الابل والشاء في البادية.

ومما شهَرَ به شاعرنا بناؤه للاطام، وهي حصونهم وموطن عزهم، ومن اطامه اثنان هما: المستظل والضحيان وهما في العصابة من ارضه التي يقال لها الغابة^{٢٧} والآخر هو الذي بناه سنمار^{٢٨} ورماه أحيحة منه الى الاسفل بعدما عرف الحجر الذي يعتمد عليه الحصن باسره، وان دل هذا على شيء فانما يدل على لؤم وعقوق كبيرين انطوت عليهما نفس أحيحة. وان كانت هنالك نظرة شك حول هذا الخبر^{٢٩}، فربما تصدق ما ألصق بشاعرنا من صفة البخل واللؤم وشدة الحرص. وقد قال المبرد: (ويروى ان أحيحة بن الجلاح الانصاري، وكان يُبَخِّلُ، كان اذا هبت الصبا طلع من اطمه منظر الى ناحية هبوبها، ثم يقول لها: هبي هبوبك فقد اعددت لك ثلاثمائة وستين صاعا من العجوة ادفع الى الوليد منها خمس تمرات، فيرد علي منها ثلاثا لصلابتها، بعد جهد مايلوك منها اثنين)^{٣٠}

وروي عن حرصه ان شخصا راه وهو يلقط ثمرة، فعاتبه، فقال: (الثمرة الى التمرة تمر)^{٣١} ثم قال:

اسْتَعْنِ أَوْمَتِ وَلَايَغْرِرُكَ ذُو نَشْبٍ
مَنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالَ
أَنْي مَقِيمٍ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمَرُهَا
إِنْ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ
كُلُّ النَّدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَخْدُلْنِي
إِلَّا نَدَائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِي^{٣٢}

فاشتهر بالبخل، وقالت له الاوس: (فضحتنا ببخلك كلما اردنا ان نقدّمك قالوا: بخيل لا يصلح للتقديم)^{٣٣}

والحق انه لا يصح التسليم بكل ماجاء في هذا الخبر، لانه كان فارس الاوس وشاعرها وجوادهم^{٣٤} وهي صفات سنعالجها. فاما ان يكون فارسهم فهو دون ادنى ريب بوصفه فارسا شارك في حرب سمير وقتل نضلة بن مالك بن العجلان^{٣٥} وقتل اخا عاصم

بن عمر المدعو بـ (ابي وحوحة) في حرب كعب بن عمرو^{٣٦} واما كونه شاعرهم فسنعرض لشعره ولكنه نعته بانه جوادبني الاوس فهذا يبعث الشك، فكيف يكون جوادا من مرت بنا اخبار حبه للمال وحرصه على جمعه، وتقانيه في تحصيله وبخله ورباه؟! .
ومما يثير الغرابة ماروي عن المنافرة التي وقعت بين حفيد أحيحة والذبيرقان بن بدر امام النابغة الذبياني، فقال فيها الحفيد عن جده: (واما أحيحة فرأس معبود، وخلق محسود، قاتل*، وعلم الجود، وواهب ذات المواشي لقيس بن زهير ثمنها ثمانمائة ناقة، وضمن لكل من اتاه، اذا عقر ناقته على باب داره، خلفها، واحتفظ على عياله، فأحيحة افضل من بدر)^{٣٧}
المبالغة والتهويل في هذه المنافرة المدعاة واضحان، وثن الدرع الموشاة لا يعقل ان يكون ثمانمائة ناقة فضلا عن الامر الذي يثير شبهة في وقوع المناظرة اصلا. بيد ان الانصاف يقضي ان نشير الى ان أحيحة كانت له شخصية متعددة الجوانب فلعله وان كان بخيلا لم يكن ليأتي بردائل او عيوب تؤدي بسمعه ولاسيما انه كان زعيما من زعماء الاوس، وللزعامة اصولها وشروطها وحقوقها ولذا يقسم بالبيت الحرام انه لايعول على خطة دنية:

إني والمشعر الحرام وما
لاأخذ الخطة الدنية ما
حجّت قريش له وما شعروا
دام يرى من تضارع حجر^{٣٨}

غير اننا لانستطيع استنباط دلالة الخطة الدنية وعلى الرغم من ذلك، فالبيتان يكشفان تكريم أحيحة وتبجيله البيت الحرام الذي كان مواطن تقديس العرب برمتهم وتقديرهم.
شعره:

١ . ديوانه: لاشك في ان أحيحة بن الجلاح كان شاعرا من الشعراء الجاهليين الاوائل الذي فُصِد القصيد وطول الشعر في عهدهم.
ويبدو ان ديوانا كان لأحيحة صنعه احد علمائنا الذين صنعوا الدواوين، وقد ذكر ابن خير الاشيلي شعر أحيحة بين الأشعار التي رحلت الى الاندلس، فكان ابن سراج روى عن ابي سهل الحراني^{٣٩} غير ان اسم جامع الديوان: او صانعه لم يصل الينا عن اية نسخة من نسخ المخطوطات التي اخذت عنه، فهو حتى الان في عداد المفقود او المجهول، من دواوين الشعراء الجاهليين، إلا أن الدكتور حسن محمد باجوده جمع شعر أحيحة ونشره سنة ١٩٧٩ في منشورات نادى الطائف الادبي بالسعودية غير ان هذا الجمع بدت عليه علامات تشير الى عدم الدقة والهنات التي احاطت به حيث ان الديوان لم يضبط ضبطا صحيحا فضلا عن نقص التخريجات على الرغم من ان عدد ابيات الديوان هي مئة وثلاثة ابيات غير اني وجدت اكثر مما رواه باجوده وعلى الرغم من ذلك فان الكثير من شعره قد ضاع في رحلته من القرن الخامس الميلادي ولم يصل الينا الا البيت او البيتين او القطعة ضاعت القصائد وبقيت تلك الابيات واكد ذلك ابو الفرج الاصفهاني حينما ذكر بيتين لأحيحة في زوجه سلمى:

أَخْلَقَ الرَّبِّعُ مِنْ سَعَادَ فَاْمَسَى
بِالْيَأِ بَعْدَ حَاضِرِ ذِي انيسِ
رَبْعُهُ مُخْلِقاً كَدْرَسِ الْمَلَاةِ
مِنْ سَلِيْمِي اِذْ تَعْتَدِي كَالْمَهَاةِ

(وهي قصيدة طويلة يقال ان في هذين البيتين منها غناء) وقد استشهد اصحاب المعجمات بشعر شاعرنا وقد ورد في لسان العرب في خمس وعشرين مادة وهذا يدل على ان صاحب اللسان او من نقل عنهم عادوا الى ديوان أحيحة، ومهما يكن من امر فالديوان لم يصل الينا.

٢. ديباجته: ان البناء الفني الذي شكله شاعرنا قام على المحيط الذي صارت مفرداته هيكلًا للبصر وخزينا للذاكرة ومن تلك الهيكلية تبلورت ديباجة الشاعر في بناء شعره فضلا عن كونه اكثر الناس مسسا لسبل الحياة واكثرهم ادراكا لعالمه وعالم متلقيه ولهذا جاءت تجاربه مُجسدة حياته لا يصلح عالمه الخاص بعموم المتلقين فضلا عن استيعابه العموم لمبتوث في طابع المتلقين من خلال تفصيه انفعالاتهم ومشاعرهم كما شاركهم انفعالاته ومشاعره فبات العرف تقليدا وسنة لا يمكن الحياد عنها

صَحْوَتُ عَنِ الصَّبَا وَالدَّهْرُ غَوْلُ
وَإِذَا بَانَتْ أَعْصَبُهَا فَنَامَتْ
وَنَفْسُ الْمَرْءِ أَوْنَةٌ قَتُولُ
عَلَى مَكَانِهَا الْحُمَى الشَّمُولُ
لَعَلَّ عَصَابَهَا يَبْغِيكَ حَرْبًا
وَيَأْتِيهِمْ بَعُورَتِكَ الدَّكِيلُ
وَقَدْ أَعَدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ عَقْلًا
لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعَقُولُ^١

فصحة أحيحة تنم عن عمق الاحساس الذي يجسد المعيار المشير الى (ان الاثر الشعري لاي شيء هو الاحساس العظيم الذي يسمو بالعقل الى سماء الرفعة بترتيب مظاهر الاشياء على اهواء الروح بدلا من اخضاع الروح للمظاهر الخارجية كما يفعل التاريخ)^٢ لان التجارب مستودع سواء تركت اثرا في النفس ام لم تترك، بوصفها خاضعة لمعالم التداعي، (ولان الشعر لايقدم العام الا من خلال الخاص وانه يعرض التجارب العامة من خلال معطيات حسية خاصة)^٣:

أَلَا يَاقِيسُ لَا تَسْمَنَّ دِرْعِي
فَمَا مِثْلِي يَسَاوِمُ بِالْدَرُوعِ^٤

لغته واسلوبه:

الشعر مادته واداته اللغة يستخدمها الشاعر استخداما خاصا يرتبط بالذهن وتتكشف الدلالة من خلال بنية الكلام المترابط في سياق النظم، فضلا عن ان المعاني موجودة في طباع البشر بيد انهم يتميزون في اطر الابداع التي تجسد الصياغة بتراكيب مألوفة او غير مألوفة ومن خلالها يصدر حكم النقاد مستحسنين تارةً ومستتهجنين تارة اخرى. فلغة أحيحة سلسلة يستعذبها متلقيها بوصفها تستدر رضاه لايشوبها الوحشي* تفيض بانسيابية مبدعها لاسيما استخدامه صيغة الطلب^٥ الذي بدا فيه أحيحة حكيما ينشد صلاح الناس، وفي احايين يسخر من خصمه غير مبالٍ بتهديده لذلك نراه مستخدما

اسلوب التصغير، والتصغير له دلالتان فان كان التصغير للصغير فهو يفيد التحبيب وان كان للكبير فهو يفيد التحقير

نُبِّئْتُ أَنَّكَ جِئْتَ تَسْرِي بَيْنَ دَارِي وَالْقُبَابَةِ
أَعْصِمُ لَاتَجْرَعُ فَإِنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ بِالذَّعَابَةِ
فَأَنَا الَّذِي صَبَحْتُكُمْ بِالْقَوْمِ إِذْ دَخَلُوا الرُّحَابَةَ
وَقَتَلْتُ كَعْبًا قَبْلَهَا وَعَلَوْتُ بِالسَّيْفِ الدُّوَابَةَ^{٦٠}

وهكذا بان شعر أحيحة بدياجته ولغة واسلوبه وتراكيبه وحدة متكاملة تعكس الدلالات والمعاني التي تنبض بحياة شاعرها مرة وحياة متلقيه لذلك كان أحيحة ميالاً الى الحقيقة مرة واخرى الى المجاز في معاناته وتجاربه .
الهوامش:

١. ينظر جمهرة انساب العرب: ٣٣٢، ٤٨٤/٣٣٥، والاغاني: ٣٧/١٥، وجمهرة اشعار العرب في الجاهلية والاسلام: ٦٤٦٢٢، والاستبصار في نسب الصحابة من الانصار: ٣٠٧، والاصابة في تمييز الصحابة: ٢٤/١، وخزانة الادب: ٣٥٧/٣.
٢. خزانة الادب: ٣٥٧/٣.
٣. ينظر كنى الشعراء: ٢٩٤/٢، وخزانة الادب: ٣٥٧.
- * في الاشتقاق يقول ابن دريد: أحيحة من الأحاح، والاحاح ما يجده الانسان في صدره من حرارة الغيظ: الاشتقاق: ٤٤١.
٤. ينظر الجليس الصالح الكافي والانيس الصالح الشافي: ٤٧٨/١ _ ٤٧٩.
٥. ينظر جمهرة النسب: ٩٦/١، والمعارف: ١٣٠، والاغاني: ٤٩/١٥.
٦. المحبر: ٤٥٦ _ ٤٥٧.
٧. ينظر انباء نجباء الانباء: ١٦٤، واسد الغابة في معرفة الصحابة: ٨٣/٤ والاصابة في تمييز الصحابة: ٢٤/١.
٨. الاستبصار في نسب الصحابة من الانصار: ٣١٣.
٩. ينظر المصدر السابق: ٣١٥ والاشتقاق: ٩، يقول ابن دريد ان محمد هو ابن لبلال بن أحيحة وليس ابنا لعقبة ولم نجد في غير الاشتقاق ان لأحيحة ولدا يدعى بلالا وقد ولد محمداً.
١٠. ينظر الاصابة في تمييز الصحابة: ٥٠٨/٣.
١١. ينظر نفسه.
١٢. ينظر طبقات فحول الشعراء: ٢٦/١.
١٣. ينظر السيرة النبوية: ١٦٩/١، وتاريخ الطبري: ٢٧٩/٢.
١٤. ينظر حملة شمر يهرعش على شرق الجزيرة: ٨٣٥.
١٥. ينظر انساب الاشراف: ٨٤/١، والكامل في تاريخ: ١٥/٢.

- ١٦ . انساب الاشراف: ٨٤/١ .
١٧ . نفسه
١٨ . ينظر الاصابة في تمييز الصحابة: ٢٤/١ .
١٩ . ينظر تاريخ اداب اللغة العربية: ١٤٩/١ .
٢٠ . المدينة في العصر الجاهلي: ١٤٣ .
٢١ . ينظر الاغاني: ٣٩/١٥ ، وخزانة الادب: ٣٥٥/٣ .
٢٢ . البيان والتبيين: ٣٦/٢ .
٢٣ . ينظر الاغاني: ٣٩/١٥ .
٢٤ . الجليس الصالح الكافي والانيس الصالح الشافي: ٤٧٨/١ _ ٤٧٩ .
٢٥ . الازمنة والامنة: ٣٣٥/٢ .
٢٦ . لسان العرب: مادة رعى .
٢٧ . ينظر الاغاني: ٤٧/١٥ .
٢٨ . المنمق: ٣٣٩ _ ٣٤٠ .
٢٩ . ينظر الاغاني: ١٤٤/٢ .
٣٠ . الكامل في اللغة والادب: ٦١/٣ .
٣١ . ينظر فصل المقال في شرح كتاب الامثال: ٢٨٢ .
٣٢ . نفسه .
٣٣ . نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب: ١٩٠/١ _ ١٩١ .
٣٤ . ينظر الاستبصار في نسب الصحابة من الانصار: ٣٠٧ .
٣٥ . ينظر الاغاني: ١٨/٣ _ ٢٦ ، والكامل في التاريخ: ٦٧١/١ .
٣٦ . ينظر الاغاني: ٤٧/١٥ ، والكامل في التاريخ: ٦٦٠/١ .
٣٧ . الاستبصار في نسب الصحابة والانصار: ٣١٤ .
٣٨ . معجم البلدان: مادة تضارع .
٣٩ . ينظر فهرسة ابن خير الاشبيلي: ٣٩٧ .
٤٠ . الاغاني: ٥١/١٥ .
٤١ . نفسه: ٥٠/١٥ .
٤٢ . مهمة الناقد: ٥٨ .
٤٣ . مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي: ٢١١ .
٤٤ . الفاخر: ١٦٢ _ ١٦٣ .
٤٥ . ينظر متن الهوامش: ٨ و ٢٢ و ٢٤ و ٣٢ و ٤٠ و ٤٤ .
٤٦ . الاغاني: ٤٧/١٥ .

المصادر والمراجع:

- ✓ الازمنة والامكنة، المرزوقي، حيدر آباد، الدكن، ١٣٢٢هـ.
- ✓ الاستبصار في نسب الصحابة من الانصار، موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي، تحقيق علي نويهض، بيروت/١٩٧١.
- ✓ اسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الاثير، مصر، ١٢٨٠هـ.
- ✓ الاشتقاق، ابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة، ١٩٥٨م.
- ✓ الاصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، مصر ١٣٣٢هـ.
- ✓ الاغاني، ابو الفرج الاصفهاني، مصورة دار الكتب المصرية، بيروت، دار احياء التراث العربي.
- ✓ انباء نجباء الابداء، ابن ظفر الصقلي، بيروت/١٩١٠م.
- ✓ انساب الاشراف، البلاذري، تحقيق محمد حميد الله، القاهرة/١٩٥٦م.
- ✓ البيان والتبيين، الجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة/١٩٤٩م.
- ✓ تاريخ اداب اللغة العربية، جرجي زيدان، بيروت، د.ب.
- ✓ تاريخ الطبري، الطبري، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، مصر/١٩٦٨م.
- ✓ الجليس الصالح الكافي والانيس الصالح الشافي، النهرواني، تحقيق محمد الخولي، بيروت/١٩٨١م.
- ✓ جمهرة انساب العرب، ابن حزم الاندلسي، تحقيق عبد السلام هارون، مصر/١٩٦٢م.
- ✓ جمهرة النسب، ابن الكلبي، تحقيق عبد الستار فراج، الكويت/١٩٨٣م.
- ✓ خزائن الادب، البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة_الرياض/١٩٧٩م فما بعدها.
- ✓ الروض الانفس، السهيلي، تحقيق طه عبد الرؤوف، بيروت/١٩٧٨م.
- ✓ السيرة النبوية، ابن هشام، تحقيق مصطفى السقا وآخرون، القاهرة/٢/١٩٥٥م.
- ✓ طبقات فحول الشعراء، ابن سلام الجحفي، تحقيق محمود شاکر/٢ القاهرة/١٩٧٤م.
- ✓ الفاخر، المفضل بن سلمة، تحقيق عبد العليم الطحاوي، القاهرة/١٩٧٤م.
- ✓ فصل المقال في شرح كتب الامثال، البكري، تحقيق احسان عباس وقطامش، بيروت/، ١٩٧١م.
- ✓ فهرست ابن خير الاشبيلي، طبعة بيروت.
- ✓ الكامل في تاريخ، ابن الاثير، بيروت/١٩٦٥م.

- ✓ كنى الشعراء، ابن حبيب ضمن نواذر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ط ٢/١٩٧٣ م.
- ✓ المدينة في عصر الجاهلي، محمد عبد الخطراوي، دمشق_بيروت/١٩٨٤ م.
- ✓ المعارف، ابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة/١٩٦٠ م.
- ✓ معجم البلدان، ياقوت الحمودي، بيروت، دار صادر/١٩٨٤ م.
- ✓ مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي، د. جابر عصفور، دار التنوير، بيروت/١٩٨٢ م.
- ✓ المنمق في اخبار قريش، ابن حبيب، تحقيق خورشيد فاروق، حيدر اباد/١٩٦٤ م.
- ✓ مهمة الناقد، وليم هازلت، ترجمة نظمي خليل، الدار القومية، مصر، د.ت.
- ✓ نشوة الطرب في تاريخ جهلية العرب، ابن سعيد الاندلسي، تحقيق د. نصرت عبد الرحمن، عمان/١٩٨٢ م.